

Distr.: General
9 March 2022
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة 8 آذار/مارس 2022 موجهة إلى رئيسة مجلس الأمن من رئيسة لجنة بناء السلام

وفقا لولاية لجنة بناء السلام، كما هي مبينة في قرارات الجمعية العامة 180/60، و 262/70، و 201/75، وقرارات مجلس الأمن 1645 (2005)، و 2282 (2016)، و 2558 (2020)، أود أن أطلع المجلس على برنامج العمل المؤقت للجنة لعام 2022. ومن أجل ضمان التنفيذ الفعال لبرنامج العمل، بطرق منها تعزيز إمكانية التنبؤ بالجدول الزمني للجنة وكفالة تلقي المجلس المشورة في الوقت المناسب فيما يتعلق بالقرار 2594 (2021)، وبغية القيام، بناء على طلب المجلس، بتقديم المشورة لتكملة مضمون تقارير الأمين العام، ستكون اللجنة ممتنة لو تلقت، طوال العام، النسخ المسبقة غير المحررة من التقارير التي يقدمها الأمين العام إلى المجلس عن المواضيع التالية التي تنظر فيها اللجنة:

- جمهورية أفريقيا الوسطى
- الحالة في مالي
- أنشطة مكتب الأمم المتحدة لغرب أفريقيا ومنطقة الساحل
- بعثة الأمم المتحدة للتحقق في كولومبيا
- الحالة في جنوب السودان
- بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية
- الحالة في منطقة وسط أفريقيا وأنشطة مكتب الأمم المتحدة الإقليمي لوسط أفريقيا
- القوة المشتركة التابعة للمجموعة الخماسية لمنطقة الساحل
- تنفيذ الاتفاق الإطاري بشأن السلام والأمن والتعاون لجمهورية الكونغو الديمقراطية والمنطقة
- تحقيق السلام الدائم والتنمية المستدامة في أفريقيا



- تعزيز الشراكة بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي بشأن مسائل السلام والأمن في أفريقيا، بما في ذلك عمل مكتب الأمم المتحدة لدى الاتحاد الأفريقي
 - المرأة والسلام والأمن
 - الشباب والسلام والأمن
- وأطلع إلى مواصلة تعاوننا لزيادة تعزيز الدور الاستشاري للجنة بناء السلام.

(توقيع) رباب فاطمة

الرئيسة

لجنة بناء السلام

مرفق الرسالة المؤرخة 8 آذار/مارس 2022 الموجهة إلى رئيسة مجلس الأمن من رئيسة لجنة بناء السلام

برنامج العمل المؤقت للجنة بناء السلام لعام 2022

1 - أعد برنامج العمل هذا عملاً بالتوصية 4-أولاً من مرفق تقرير لجنة بناء السلام عن أعمال دورتها الخامسة عشرة (A/76/678-S/2022/89)، التي ينبغي للجنة، وفقها، اعتماد خطة عمل سنوية تستند إلى جدول الأعمال المستقبلي الوارد في التقرير السنوي للجنة وتجسد أولويات اللجنة القطرية والإقليمية والمواضيعية. والهدف من برنامج العمل هو كفالة التنفيذ الفعال لولاية اللجنة، على النحو المبين في قرارات الجمعية العامة 180/60، و 262/70، و 201/75، وقرارات مجلس الأمن 1645 (2005)، و 2282 (2016)، و 2558 (2020). وقد أعد في أعقاب اجتماع غير رسمي للجنة على مستوى السفراء عقد في 4 شباط/فبراير 2022، وناقش فيه ممثلون عن البلدان والمناطق التي تتعامل مع اللجنة الأولويات لعام 2022.

2 - وفي عام 2022، ستستفيد اللجنة من الممارسات الجيدة والدروس المستفادة في الاضطلاع بأنشطتها المستقبلية. وستسترشد في عملها بالتعليقات والطلبات الواردة من البلدان التي تلتزم دعم اللجنة. وستتظر أيضاً في التوصيات الواردة في تقرير الأمين العام عن خطتنا المشتركة التي لها صلة بالطلبات الواردة من البلدان والمناطق التي تتعامل مع اللجنة.

3 - وستعتمد اللجنة نهجاً قائماً على الطلب، الأمر الذي يتطلب مشاورات متواصلة مع البلدان التي تنظر في الإفادة بخبراتها في مجال بناء السلام. وفي عام 2022، المشاورات بشأن الأعمال المقررة أو المحتملة جارية في ما لا يقل عن 12 بلداً: بابوا غينيا الجديدة، وبوركينا فاسو، وبوروندي، وتشاد، وتيمور - ليشتي، وأفريقيا الوسطى، وجنوب السودان، وسيراليون، وغامبيا، وغينيا - بيساو، وكولومبيا، وليبيريا. وستترواح المواضيع الرئيسية بين حشد الدعم السياسي والمالي والتقني لأولويات بناء السلام في سياقات محددة وتبادل النتائج والدروس المستخلصة من مسارات بناء السلام. والمشاورات جارية أيضاً في إطار متابعة الالتزامات السابقة المقطوعة لدعم أنشطة بناء السلام الإقليمية، بما في ذلك في منطقة البحيرات الكبرى، وخليج غينيا، وحوض بحيرة تشاد، ومنطقة الساحل، وجزر المحيط الهادئ. وستأخذ جميع هذه الأعمال وغيرها من الأعمال الممكنة في الاعتبار المبادئ والالتزامات الوارد وصفها أدناه.

التركيز على المسؤولية الوطنية، والشمولية

4 - عند تنفيذ اللجنة لأعمالها القطرية والإقليمية والشمولية الشاملة لعدة قطاعات وفقاً لولايتها وبناء على المسؤولية الوطنية، ستضع تركيزاً كبيراً على تحقيق النتائج وتلبية احتياجات البلدان التي تلتزم دعمها. وتهدد تحديات بناء السلام التي لوحظت في أنحاء مختلفة من العالم بتبديد المكاسب التي ما فتئت اللجنة تدعمها منذ سنوات. ويستدعي الوضع إعادة معايرة الإجراءات وتقديم دعم أكثر فعالية، وكذلك الأخذ في الاعتبار الآثار المدمرة لجائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19). وستكفل اللجنة، مسترشدة بالتحليل العملي المنحى، المشاركة النشطة لجميع أعضائها دعماً للبلدان قيد نظرها. وسيكون التركيز المستمر على النتائج بالغ الأهمية في توسيع نطاق عمل اللجنة ليشمل المزيد من السياقات. وتشجع اللجنة البلدان المؤهلة للاستفادة من مرفق بناء السلام والإنعاش التابع لصندوق بناء السلام على تبادل خبراتها في مجال بناء السلام والنتائج المحققة بدعم من الصندوق.

5 - وستواصل اللجنة دعم النهج الشاملة إزاء مبادرات بناء السلام وعمليات السلام الوطنية بناء على طلب الحكومات المعنية وعلى أساس المسؤولية الوطنية، بسبل منها توفير منبرها لممثلي المجتمع المدني والقطاع الخاص وتمكين بناء السلام من النساء والشباب.

الاهتمام باتساق عمل الأمم المتحدة

6 - ستواصل اللجنة تشجيع الأخذ بنهج متكاملة واستراتيجية ومتسقة إزاء بناء السلام وتلاحظ أن الأمن والتنمية وحقوق الإنسان مسائل مترابطة ترابطا وثيقا ويعزز كل منها الآخر. وستواصل اللجنة، تمشيا مع ولايتها، الجمع بين كل الأجزاء ذات الصلة في منظومة الأمم المتحدة، بما في ذلك الوكالات والصناديق والبرامج، مع التركيز على تمثيلها في الميدان، الذين يقودون جهود الأمم المتحدة لدعم الأولويات الوطنية في مجال بناء السلام، والتصدي لمخاطر النزاع، وتعزيز قدرات المؤسسات الوطنية.

7 - ومن أجل ضمان الاطلاع على أنشطة صندوق بناء السلام، ستواصل اللجنة التشديد على تحقيق التأزر مع الصندوق والعمل بانتظام مع مكتب دعم بناء السلام التابع لإدارة الشؤون السياسية وبناء السلام، وأعضاء الفريق الاستشاري التابع لصندوق بناء السلام، والبلدان التي تتعامل مع الصندوق.

8 - وستستفيد اللجنة من منجزات حفظة السلام، حيثما توجد بعثات حفظ السلام، وستدعم تحقيق أبعاد بناء السلام في مجال حفظ السلام.

الشراكات الفعالة

9 - بالتشاور مع البلدان المعنية، ستسعى اللجنة إلى إقامة شراكات أكثر فعالية مع المنظمات الإقليمية والمؤسسات المالية الدولية، مع التركيز على تقديم دعم متسق للبلدان المتأثرة بالنزاعات بناء على التحليل المشترك. ولدى قيامها بذلك، ستستفيد من الاقتراحات المقدمة خلال الاجتماعات التشاورية السابقة مع مجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الأفريقي. وستنظم اللجنة الاجتماع السنوي مع مجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الأفريقي وستعزز التعاون مع المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية الأخرى، حسب الاقتضاء.

10 - وستواصل اللجنة اغتنام الفرص المتاحة لتعزيز تعاونها مع المؤسسات المالية الدولية والمؤسسات المالية الإقليمية، بطرق منها القيام بزيارات إلى مقارها والتحاور المنتظم مع المؤسسات المالية الدولية في مناقشات اللجنة وفي التحضير لاجتماعاتها. وستواصل أيضا دعم شراكة معززة للأمم المتحدة مع البنك الدولي، بما في ذلك الاستفادة من المبادرات الناجحة التي يدعمها مرفق الأنشطة الإنسانية والإنمائية وأنشطة بناء السلام والشراكات.

11 - وستتيح اللجنة منبرها لتعزيز التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي دعما لبناء السلام والسلام المستدام.

الدعوة إلى تمويل بناء السلام

12 - ستواصل اللجنة الدعوة إلى توفير تمويل كاف ومستدام ويمكن التنبؤ به لبناء السلام. ولذلك، ستقدم اللجنة إسهامها إلى الجمعية العامة بشأن تمويل بناء السلام وستسعى إلى التوصل إلى نتيجة عملية. وستتكشف اللجنة أيضا سبل تشجيع التمويل المرن لمنظمات بناء السلام المحلية، بما فيها تلك المنظمات التي يقودها الشباب والنساء، وستواصل وضع نهج لتشجيع التمويل المبتكر لبناء السلام.

تعزيز دور مد الجسور وإسداء المشورة

13 - ستواصل اللجنة تحسين نوعية وتوقيت تقاريرها وإحاطتها الإعلامية التي تقدم إلى الهيئات الحكومية الدولية ومحافل بناء السلام الأخرى، بما في ذلك الجمعية العامة ومجلس الأمن والمجلس الاقتصادي والاجتماعي. ومن شأن تعيين منسقين غير رسميين أن ييسر هذه الجهود، بسبل منها تحسين مواءمة برنامج عمل اللجنة مع برنامجي عمل الجمعية العامة ومجلس الأمن، حسب الاقتضاء، وتعزيز دور اللجنة في مد الجسور.

14 - وفي القرار 327/75، أحاطت الجمعية العامة علماً بأهمية مشورة اللجنة بشأن أسباب النزاع في أفريقيا وتحقيق السلام الدائم والتنمية المستدامة فيها. وستواصل اللجنة هذه الممارسة، التي تشجّع في ذلك القرار على اتباعها.

15 - وستعقد اللجنة جلسات تحاور غير رسمية مع مجلس الأمن، وستقدم المشورة إلى المجلس بناء على طلبه، وحسب الاقتضاء، وستتخذ إجراءات استجابة للقرار 2594 (2021) الذي يشجع فيه المجلس اللجنة بقوة على تيسير وضع أهداف وأولويات مشتركة قبل عمليات الانتقال، ويطلب إلى الأمين العام في هذا الصدد أن ينسق مع اللجنة قبل صدور التقارير ذات الصلة المقدمة إلى المجلس، حتى يتسنى للجنة أن تزود المجلس في الوقت المناسب بالمشورة التكميلية اللازمة.

16 - وستنظم اللجنة مناسبات مشتركة مع المجلس الاقتصادي والاجتماعي وستزيد من تعزيز التعاون غير الرسمي مع هذا المجلس وهيئاته الفرعية، وكذلك مع المجالس التنفيذية لوكالات الأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها في مجالي بناء السلام والتنمية.

التشديد على المساءلة

17 - ستقوم اللجنة بتتبع نتائجها وممارساتها الجيدة وستحسن إبلاغها الخارجي عن هذه النتائج. وهي ترحب بقيام مكتب دعم بناء السلام بتجميع التحليل الوقائي والمتحقق منه في التقارير السنوية للجنة وتشجّع على مواصلة اتباع هذه الممارسة.

18 - وستقوم اللجنة في اجتماعاتها بتعميم الخطة المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن والخطة المتعلقة بالشباب والسلام والأمن، مع الحفاظ على التركيز على استراتيجيتها الجنسانية لعام 2016 وخطة عملها الجنسانية لعام 2021. وتطلب اللجنة أيضاً إلى مكتب دعم بناء السلام أن يواصل تقديم معلومات مستكملة سنوياً عن تنفيذ الاستراتيجية الجنسانية وخطة العمل الجنسانية، وخطة العمل المتعلقة بالشباب وبناء السلام.

19 - وعند تنفيذ برنامج العمل لعام 2022، سيجتمع كل من رئيسة لجنة بناء السلام ورؤساء التشكيلات القطرية بانتظام لتبادل المستجدات ومناقشة التحديات التي تتطلب عملاً جماعياً، بهدف زيادة تعزيز الاتساق داخل لجنة بناء سلام موحدة.